العدد ٤٨ ✻ ثمن العدد قرش صاغ ✻ السنه الاولى

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا «فلسطين»
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

جريدة يوميه تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات غ م
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات : يتفق عليها مع الاداره

الخميس في ١٠ شعبان سنة ١٣٤٣ الموافق ٥ آذر سنة ١٩٢٥

كيف ترقى اقتصاديات البلاد

اسباب تأخر اقتصادياتنا

٥

٧ الحواجزالجمركية= كانت مدينة حيفا ثغر دمشق فكل واردات الشام وصادراتها كانت تمر عن طريق حيفا وكان التجار السوريون يتعاملون دائما مع تجار فلسطين. اما اليوم فقد حرموا هذا العمل واصبحوا يزاحمون بعضهم بعضا دون ان يحصلوا على الفوائد المنتظرة وسبب ذلك ضيق المحيط التجاري.

وبينما كانت التجارة حرة ومعفاة من الرسوم الجمركية سواء من الاستانة او العراق الى الانضول وسورية من الحجاز الى الجزيرة واليمن اصبحت الان محصورة في مناطق ضيقة لا تتحمل نسبة التجار الموجودين فيها هذا رغما من وفود المهاجرين الذين يزيدون الحالة حرجا بمزاحمتهم الوطنيين ليوجدوا سوقا لتجارتهم

٨= كان التاجر يجوب البلاد مفتشا على موارد يستفيد منها اما الان فقد اصبح مقيداً بسلاسل الجوازات لا يستطيع السفر من عكا الى صور او من سمخ الى درعا بلا جواز سفري يقتضى للحصول عليه اياما ونفقات كان بغنى عنها وكثيرا ما منعت الحكومة الوطنيين من السفر لاسيما في بدء الاحتلال حيث كان محرماً على الاهالي مباحا لليهود وهذا ما ترك المنافع الاقتصادية بين ايدي اليهود لانهم كانوا وحدهم احراراً بالسفر لاستجلاب البضائع من مصر.

٩—اذا كان التنافس الاقتصادي مطلوب من الافراد والجماعات في هذا الزمن فما بالك بالحكومات لكن حكومة فلسطين بدلا من ان تسهر على وارداتها وتحمي مصالح الشعب في البلاد ضربت صفحاً عن ذلك وتركت مجالا لحكومة سورية تلعب دورا مهما واهتمت بالاختبار والتجارب وتطبيق قوانين قبرص وغيرها من المستعمرات وكلما جاء موظف جديد اتخذ له خططاً جديدة في ادارة البلاد واخيرا بينما حكومة سورية ساهرة على تزييد وارداتها ضربت حكومة فلسطين المكوس على اهم المسائل الحيوية كالسكر والبن والتنباك والكبريت والبانزين وغير ذلك من الاصناف ومفاحشة فتحولت معظم هذه الواردات الى ميناء بيروت وخسرت حكومة فلسطين واضرت بالتاجر الشريف لانها تركت مجالا للتهريب وتعويد الناس على ارتكاب الجنايات باسبابه

افلا تستغرب يها القاري ان تكون اجور النقل من مصر الى فلسطين اقل بكثير منها الى بيروت وان لا يستطيع التاجر الفلسطيني ان يبيع الى حوران وعجلون وعمان ويتمكن البيروتي من التصدير الى هذه المقاطعات وهي على قيد امتار من فلسطين وكيلو مترات من بيروت فما هي الاسباب ياترى ؟

— غلاء اجور النقل في خط الحجاز الفلسطيني ورخصها في خط الحجاز السوري وخط بيروت—شام وغلاء رسوم الجمارك في فلسطين ورخصها في سورية افلا تستغرب سكوت الحكومة على ذلك وقد نبهتها الغرف التجارية الى هذه الاضرار واستمرارها في هذا الطريق .

١٠— الاعشار— لا يوجد في الممالك اليوم حكومة تحصل ضريبة الاعشار اللهم الا الحكومة العثمانية التي اورثت البلاد هذه التراث وربما كانت معذورة لضيق خزينتها .

لقد قام الاهالي يستجيرون بالحكومة لتخفيف الويلات عن المزارع وتترك له مجال مزاحمة الواردات الاجنبية وتوسيع نطاق اعماله ولكنها بدلا من ان تلبي دعوتهم وتعير مصلحتهم اهتمامها رأيناها تضيق عليهم في اول المحصول وكثيرا ما تلفت وحرقت مزروعات الكثيرين من الناس فضلا عما يحدث من التأخير في الاستفادة من الوقت لانتاج محصولهم بالسرعة

١١ = التبغ —ظنت الحكومة انها اذا الغت ادارة الرجي وسهلت اسباب زراعة التبغ جرت النفع الكثير وهكذا ضربت رسماً جنيهين عن كل دونم يزرع تبغا وبعد ان طبقت هذه القاعدة ظهر لها النقص في وارداتها وتحققت فائدة المزارعين فندمت على عملها وهي تود تطبيق قانونها الجديد الذي يغل يد المزارع والتاجر والمعمل في وقت واحد وقد بات هؤلاء يئنون من هذه الضربة القاضية على زراعة التبغ وقامت غرف التجارة والهيئات الوطنية وارباب المصالح ينادون وستجيرون من هذه التدابير المضرة ولكن اين من يسمع ؟

١٢ = المشاريع التي تمنحها بسخاء للمهاجرين ويكفي الاشارة الى مشروع روتنبرغ وملاحة عتليت وايجار الاراضي لمئات السنين بقصد توسيع نطاق التضييق على الاهالي من جهة وفتح ابواب ارتزاق جديدة لليهود المهاجرين من جهة اخرى

١٣ — ويوجد غير ما ذكر امور كثيرة اضرت بالوطنيين من وجهة اقتصادية ربما عدنا الى ايرادها بالتفصيل وناهيك عن الاضرار الاداريه التى لحقت بالوطنيين من وجهات عديدة اثقلت كاهلهم

فبعد كل هذه المصائب المتوالية والضربات المتتابعة ما ذا يمكن ان نعمل

= انقاوم المهاجرين ولديهم الاموال والاعانات والانتظام في الاعمال

= ام نقاوم الحكومة التي تشد ازرهم بما لديها من قوة وتعاملنا كما رأيت .

— ام نوجه قوتنا لاصلاح ذات البين بين زعمائنا واكابر رجالنا .

— ام نقنع المنشقين من الاحزاب ليعودوا الى سابق عهدهم مع الوطنيين ويكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا

— ام نصد هجمات بعض رجالنا ممن ليس لهم غير الاعتراض والانتقاد والتأفف

= ام نفكر بكيفية درء المصائب عن المزارعين الذين يطردون من منازلهم

— ام نقنع ارباب الصحف الذين يملأون جرائدهم بالانتقادات الشخصية ويتركون البلاد تتخبط بمصائبها بوجوب تغيير هذه الخطة واستبدالها بالحث على الاتحاد

اصبر ايها الوطني العزيز وتجلد وتدبر فان القوة القاهرة هي فوق هذه القوة الغاشمة فعليك :

اولا = ان لا تستسلم لليأس والقنوط لان هذا سلاح الجبناء الضعفاء وهذه الظواهر الوقتية سوف تتلاشى امام الحق المقرون بالجد والعمل

ثانيا — ان يقوم رجال اللجنة التنفيذية بعد هذا الثبات العميق بتجديد قوتهم ولنا على ذلك بحث خاص سنأتي به بعد حين .

ثالثا — ان تقوم الغرف التجارية بهجوم شديد على اعمال الحكومة المضرة باقتصادياتنا ولا تغفل عن اعادة الكرة برفع صوتها عاليا

رابعا — ان نتحد جميعا لنعمل على تاليف الشركات

رشيد

مراسلات

القدس

المس نيوتن بين القدس — وحيفا

يظهر ان المس نيوتن عزمت على الخروج من عزلتها السياسية لتدخل في صفوف الوطنيين فقد ذهبت ليافا واجتمعت بكثير من الوطنيين وباحثتهم بالخطة التي سيتبعونها عند مجيء بلفور ثم حضرت للقدس وقابلت سكرتير اللجنة التنفيذية فاعلمها الخطة التي تنوي اللجنة القيام بها في فلسطين عند قدوم اللورد . وقد اجتمعت بالمندوب السامي وبعض رجال الحكومة واقترحت عليهم ضرورة مخابرة بلفور ولزوم اقناعه بالعدول عن المجي وخوفاً من هياج الشعب العربي في فلسطين . واتصل بنا انها عزمت على ارسال برقية الى بلفور تطلب منه العدول عن زيارته هذه . ولا شك ان عرب فلسطين ينظرون لبلفور نظرهم لنيرون وآتيلا وبرابرة القرون الوسطى فنحن نشكر المس نيوتن على غيرتها وندعو اهل فلسطين للاهتمام لهذا الامر كما يهتم له الغريب الذي يناصر القضية الفلسطينية

الحزب الوطني وبلفور

اجتمعت اللجنة التنفيذية اجتماعات هامة دامت عدة ايام قررت فيها امورا كثيرة نشرت الصحف بعضها فماذا فعلت بقية الاحزاب وعلى رأسها صاحب الكرمل ؟ ... لعل نصار وانصاره لم يعرفوا حتى الان ان بلفور ينوي زيارة فلسطين ؟ ولكن اين للكرمل ان تفكر بهذا الموضوع . اذا كان صاحبها يسعى في فلسطين لاتهام اللجنة بكل الفظائع التي لا تصورها الا مخيلته ، واذا كان السيد عبد الله مخلص مدير ادارة الجريدة اثناء غيابه . كفاكم ايها الناس تمويها وانظروا الى احزابكم وماتفعل ...

الدعوة السياسية ... الى نصار

ان دعوة رئيس بلدية القدس لالفرد موند ذكرتني بما كان يكتبه نصار مدة سنتين متواليتين عن دعوة رئيس اللجنة التنفيذية لسمو الامير عبد الله . تحت عنوان الوليمة السياسية اذ كلما صرح السياسيون بكلمة عن فلسطين ذكرت الكرمل دعوة الامير عبد الله وكلما كتبت صحيفة عن فلسطين اسند نصار الباعث لما كتب هذه الدعوة . حتى ان المعاهدة بين الحسين وبريطانيا بل مستقبل فلسطين كان بسبب هذه الدعوة واليوم وغدا ربما تجد بين اسطر الكرمل شيئاً عن هذه الدعوة وقد دعي هو اليها ودعي اخص اصدقائه ... فما باله الان لا يحرك ساكناً اثر دعوة رئيس بلدية القدس السير الفرموند ؟ ... هل هناك صلات بينه وبين الطرف الثاني ؟ .. لا . ان نصار لا يسجل على نفسه هذا العار . . لكن هناك حاجة في نفس يعقوب يسعى لقضائها ...

لمراسل اليرموك

مدرسة الساليزيان الايطالية

كانت جريدة الشورى اول من كتبت عن عمل هذه المدرسة ثم اخذ السيد عيسى البندك على نفسه اظهار عمل هذه المدرسة الاجنبية فلم يترك خافية الا واظهرها . فمسلمو فلسطين يشكرون صاحب جريدة صوت الشعب على عمله المجيد وبهذه المناسبة لا يسعنا الا دعوة اولياء التلميذات الى وجوب ترك هذه المدرسة التي تنفث امثال هذه السموم القتالة في نفوس الصغار وربما ستكون سبباً لا سمح الله في غرس بذور الشقاق بين المسلمين والمسيحيين وعلى جميع المؤسسات الاجنبية ان تحترم عواطف الامة وعلى الشعب ان يقابل عمل هذه المدارس بما يجب لتكون عبرة لغيرها والى مقاطعة هذه المدرسة ندعوا اباء التلامذة

والاغرب من كل هذا ان ادارة هذه المدرسة التبشيرية غمزت اللجنة التنفيذية بكونها مصدر هذه الفكرة ؟ .. فنحن مع اسفنا لجهل ادارة المدرسة لا يسعنا الا ان نطلب من اللجنة السعي لدى اولياء التلامذة بوجوب اخراج بناتهم منها .

جريدة الوطنية تهدد ؟..

لم يترك اركان الحزب الوطني وسيله من وسائل المساعدة الا وقاموا بها تجاه هذه الوريقة المعدومة ومن الغريب ان تقوم جريدة الوطنية بتهديد رجال الحزب وتطالبهم بمبلغ مائتين وثلاثين جنيها اما الثلاثون فبدل اشتراكات لم يدفعها اصحابها واما المائتان فثمن مئات من الاعداد التي كانوا يوزعونها على مريديهم وعلى الشعب البسيط عندما كان احدهم يقذف بالسباب والشتائم وعندما كانوا ينهشون اعراض الناس والاغرب من هذا انها تهدد

اديبين من ادباء فلسطين وشاعرين من كبار شعرائها وتتوعدهما بنشر الكتب العديدة المرسلة لها تنشيطاً لخطتها الممقوتة اما الاديبان فهما – الاستاذ الفاروقي والاستاذ النشاشيبي على اننا نجلها عن هذه التهمة لاسيما الاستاذ النشاشيبي ولا ريشك في ان الاستاذين سيكذبان هذه التهمة محافظة على كرامتها الادبية ومنزلتهما المعنوية

تصاعد الذهب

تصاعدت قيمة الذهب في القدس على اثر اشاعة قرب تداول الاوراق الفلسطينية وقد تهافت كثيرون على خزن الذهب خوفاً من الضائقة المالية التي ستحل في البلاد كما حلت في سوريا . والاغرب ان يقوم بخزن الذهب صيارفة اليهود . ولكن لا غرابة اذا علم السبب

اللغة العربية لدى حكومة فلسطين

قامت قيامة الصحف اليهودية عندما كتبت ادارة السكة الحديدية اسماء المحطات اليهودية بلغة محرفة عن الاصل واجبرت الادارة على تبديلها . ولكن بعض الاصدقاء لفت نظرى الى الاسماء العربية المشوهة التي لم تهتم لها الحكومة ولا ادارة السكك الحديديه . مثل « وادي صرار » « نعانى » فهل تهتم ادارة السكك الحديدية للغة العربية التي هي لغة الاكثرية الساحقة ام تتغاضى لنعتقد ان كل شيء يعمل في فلسطين يقصد منه قتل العرب ومحو لغتهم وافناء شعورهم وعواطفهم هذا ما ننتظر الجواب عليه . . .

*****

جنين

لمكاتبنا

الى المجلس الاسلامي الاعلى

من العادة المألوفة التي اجرت عليها الحكومة التركية وسارت عليها الحكومة الحاضرة من تاريخ الاحتلال اطلاق المدافع في شهر رمضان في اوقات الفطور والسحور والامساك وفي عيدي الفطر والاضحى

وما اشد رهبة القوم هنا عندما فوجئوا بالخبر الشائع ان الحكومة الغت هذه العادة وابطلتها لاسيما حيث قرب حلول شهر رمضان المبارك . وقد كان الاستياء عاما بين المسلمين ولذلك رفعوا للحكومة مضبطة وقعها جمهور من اهالي البلدة والقرى يطلبون فيها اما ابقاء هذه العادة كما في السابق او ان تستحضر لهم مدفعاً صغير الحجم لاستخدامه في هذه المهمة وهم مستعدون لدفع جميع النفقات اللازمة من ثمن بارود وخلافه من البلدية

فعسى ان تعيرهم الحكومة اهتماما بذلك وتجيبهم الى طلبهم العدل وبهذه المناسبة نلفت انظار سماحة رئيس واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى طالبين منهم التوسط لدى الحكومة لتلبية مطالب الاهلين التي يجب الاهتمام بها قبل حلول شهر الصيام

الاستسقاء

قام المسلمون في جنين بصيام ثلاثة ايام ففي هذا اليوم هرعوا بعد اداء صلاة الجمعة الى الصحراء يتقدمهم صاحبا الفضيلة القاضي والمفتي وعموم الطبقات للاستسقاء وطلاب الرحمة وقاموا باداء سنة الاستسقاء وبعد ذلك قام حضرة المفتي بتلاوة الخطبة والدعاء والناس يؤمنون على دعواته والدمع يفيض من اعينهم لطف الله بالعباد واغدق عليهم رحمته

صاحب الكرمل في اليامون

يشاع بأن نجيب افندى نصار عندما زار قرية اليامون لجمع بدلات الاشتراك حل ضيفاً على ابراهيم اليوسف احد رجال حزب الزراع والمعروف بانه سمسار الصهيونيين وعندما اقبل الناس للسلام على صاحب الكرمل قام بينهم خطيبا محرضا اياهم على الخروج على اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى قائلا لهم ان هؤلاء الرجال الذين يدعون الزعامة هم الذين مصوا دماءكم وهم الذين لم تنتج اعمالهم الا وبالا على المزارعين المساكين امثالكم فيجب عليكم ان تنبذوهم ولا توافقوا على انتخاباتهم في المستقبل ونصحهم بالانضمام الى الاحزاب الاخرى التي تسعى دائمًا الى . . . وفي الختام حمد الله لوجود هذا الوجيه بقربهم واشار الى ابراهيم اليوسف اذ لولاه لما راوا فيها هذا الذات واشار الى شخصه فتامل اعمال شيخ الصحافة . . .

جريدة الكرمل ايضاً

وورد الينا من جنين كتاب شديد اللهجة بتوقيع ابن العيش يرد فيه على ما جاء في احد اعداد الكرمل بما يتعلق بنادي الشبيبة الاسلامية في الناصره ويظهر به استياء الشبان في جنين والناصره لما نشرته الكرمل من تلك العبارة التي يشتم منها عدم الاهتمام بالقائمين بهذا المشروع الادبي فاكتفينا بالاشارة الى هذه الكلمة راجين اولئك الشبيبة ان يقولوا كلمتهم ويمشوا في سبيلهم وان لا يأبهوا لمثل تلك الاقاويل التي لا تصدر الا لغاية

القابلة الافرنجية

يشكو اهالي جنين واكثرهم من المسلمين من وجود هذه القابلة التي لا تعرف شيئاً من العادات والتقاليد الاسلامية ، ويطلبون من حضرة حاكمهم المحبوب التوسل لدى الحكومة بتعيين قابلة مسلمة في هذه المدينة ممن اتموا دراستهم في مدرسة تدريب القابلات الاسلامية ولا نخال سعادته الا محققاً هذا الرجاء

مكاتبكم

المجدل

لصاحب التوقيع

«في البوليس» في اواسط الاسبوع المنصرم شلح بعض الاشقياء اناساً من اهل المجدل فذهب ضابط البوليس النشيط السيد محيي الدين العسلي مع افراد من البوليس والقوا القبض على المجرمين وزجوهم في السجن رهن التحقيق

الى رحمة الله

انتقل اصيل الاسبوع الماضي الرجل التقي الصالح احد مثريي المجدل المرحوم احمد ابو ايوه الحلاق على اثر داء عضال وشيعت جنازته باحتفال ثم واروا جثمانه تحت الثرى في مرقده الاخير تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان على مصابهم الاليم فانا لله وانا اليه راجعون

. . .

دائرة الصحة

كانت هذه الادارة غير مهتمة بالبلدة ولا مبالية بامور الادارة لانها كانت في مكان غير صالح للسكنى لكنها عندما نتقلت لمحل اخر اخذت تسهر على راحة القضاء والمحافظة على صحة الاهلي وتسير في ادارتها بانتظام وتعالج المرضى في الاوقات المضروبة وطوف القرى وتقوم باعمال جايلة تستحق الشكر والثناء

. . .

منسوجات المجدل

ان البلد الوحيد فلسطين الذي يتقن صنع الاقمشة والمنسوجات الوطنية هو المجدل فان شغلها فاق شغل البلاد السورية مثل الديما والمناشف والشراشف وغيرها فيا حبذا لو يرتدي اهالي فلسطين بهذا الشغل الوطني فيقوون الصناعة الوطنية ويحسنون الحالة الاقتصادية التي نحن احوج الاهم اليها لاسيما في مثل عصرنا هذا عصر الماديات ويا ليت اهالي المجدل يتحدون ويجلبون آلة لصقل الاقمشة فيرقون بذلك صناعتهم ويحسنونها ولي كلمة حول النسيج ارجوءها الى حين قريب والسلام

ابن عسقلان

. . .

غزه

– لمكاتبنا –

حدث نهار الاثنين الواقع في ١٦ الشهر الماضي حريق شب في احدى دور محلة الزيتون بنزه لحرمة فقيرة ومقطوعة لا معين لها وكانت المسكينة غائبة حينما استعرت النار في الدار .

فاخبرت مركز الشرطة بذلك وفي الحال اسرعت ثلة من رجال الشرطة يرأسها حضرة الشهم النشيط المفتش عمر افندى الوعري الى مكان الحريق وبذل اقصى جهده فأطفاها وخلص بقية دار تلك المرأة البائسة والمحلات المجاورة

والان لا يسعني الى الثناء الى شهامة هذا المفتش الذي اقتحم النار مع رجاله وحال دون اذكائها بارك الله به وجعله قدوة لامثاله من الضباط

احمد سعيد السقا

. . .

اخبار محلية

للوعظ والارشاد

تألفت في حيفا بناء على امر المجلس الاسلامي الاعلى لجنة اعضاء وها سليمان بك الصلاح وامين افندى نور الله والحاج خليل افندي طه والشيخ عز الدين افندي قسام ورشيد افندى الحاج ابراهيم وغايتها وعظ البسطاء والعامة وحثهم على الاعراض عن المبشرين الانجليين الذين يجوبون المدن والقرى لحمل الناس على تغيير اعتقاداتهم ومذاهبهم

وصول بلفور الى فلسطين

سيصل اللورد بلفور الى فلسطين في ٢٥ الجاري ومعه الدكتور ويزمن ورهط من الحاخامين ولاشك ان البلاد ستستعد منذ اليوم على تنفيذ ماقررته اللجنة التنفيذية من الاضراب العام اظهاراً لاستياء الشعب الفلسطيني من المصيبة التي جرها وعده المشئوم عليها .

واننا ندعو الوطنيين كافة من جميع الطبقات والاحزاب ان يبرهنوا على شعورهم الشريف امام هذا الاجنبي ورفاقه و يرجئوا الخلاف الى ما بعد لان الموقف لا يستدعي غير الاتحاد والتضامن

حول بيع الاراضي

قدم الثغر خالد بك بن المرحوم فوزي باشا العظم لمسالة تتعلق بارض له بشراكة مع اسكندر افندى كساب ورجا بك الريس والمتواتر بين الناس انهم جميعاً على رغبة في بيع تلك الارض صفقة واحدة للصهيونيين .

فاذا كان الامر كذلك فاننا نخطيء اصحاب الملك بهذه النظرية المضرة بمصلحتهم ومصلحة البلاد بوقت واحد على انه ما ضر هؤلاء الوجهاء لو قسموا هذه الارض الى اقسام وعرضوها للبيع للوطنيين الذين يتهافتون على شرائها كما فعل ذلك خلفاء المرحوم عباس البهائي في قطعة الارض خاصتهم الواقعة خلف بيت اولاد سليم الخوري التي اشتراها الوطنيون وبنوا في اكثر من نصفها

لقد كان اسكندر افندى كساب ورجا بك الريس من قادة الرأي العام في البلاد وكان يرجع اليهم في القضايا العمومية فما بالهما بعد ان باعا قسما من املاكهما لتسديد ما عليهما من الديون يعودان ثانية الى هذا التصرف الذي لا نريده لهما لاعتبار انهما كان من الذين سبق لهم خدمات تذكر

اننا نامل ان يكونا عضداً قويا لمصلحة البلاد التي تحتاج الى معاونة امثالهما وفي هذا القدر كفاية الان

. . . .

لجنة مختلطة

انتخبت الحكومة بيافا لجنة مختلطة من الوطنيين واليهود للنظر في امرار خط مصر من محطة تل ابيب وللبحث في انشاء لسان في البحر في مكان متوسط بين يافا وتل ابيب وعمل ارصفة في الجمرك وغير ذلك .

انحباس المطر

لايزال المقدسيون يضجون من انحباس المطر لهذا التاريخ وقد اضطرت دائرة المياه الاقتصاد بتوزيع الماء على المشتركين خوف النضوب في ايام الصيف فنسأل الله ان يلهم الظالمين الرأفة بالناس ليرحمهم جميعاً ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء

***

بيان

من الشبيبة الاسلامية بالناصره

لما كانت الامم لا تسمو الا بسمو اخلاق افرادها واستنارة عقولهم بضياء العلوم . وبما ان تحقيق هذين الامرين في كل امة متوقف على سعي شبانها ونشاطهم لانهم اليد العاملة في رفع شأن الامة وتشييد بنائها . وحيث ان جذوة العلم لا تتقد الا باحتكاك الافكار وان الاخلاق لا تثقف الا بالاختلاط والاقتباس ولكون احتكاك الافكار لا يتم الا بالاجتماع والمباحثة . راى فريق من شبان الناصره المسلمين ان يسعوا لتسهيل الاجتماع بين افراد الشبيبة بافتتاح ناد يضم بين جدرانه كل شاب مسلم اديب متنور فتتشكل بهذه الواسطة من مختلف الاشخاص والافكار كتلة ادبية علمية قد يمكنها القيام ببعض المشاريع التي تعود على الشبيبة المذكورة بالفوائد الاخلاقية والعلمية والصحية وقد اطلق الساعون بهذا المشروع على ناديهم اسم « نادي الشبيبة الاسلامية »

ومما يجدر ذكره ان من جملة مواد قانون هذا النادي مادتين عظيمتي الفائدة الاولى تمنع كل من يشترك به من تعاطي المسكرات ولعب الميسر وبقية المحرمات والثانية تحضهم على تادية الفرائض الدينية الامر الذي لم يسبق حدوثه في امثال هذا النادي فعليه تقرر لدى هيئة ادارة النادي نشر هذا البيان في الصحف ليعلم الجمهور بافتتاحه والغاية من تاسيسه كما وان النادي يتشرف بقبول ما يجود منشطو العلم والادب من المساعدات باهدائه الجرائد والمجلات والكتب الادبية والعلمية ويشكرهم سلفاً والسلام .

سكرتير النادي

ا . شكري قطينه

توقيف حمدي بك الجلاد

قبضت حكومة دمشق على حمدي بك الجلاد مدير الشرطة العام بتهمة ان له علاقة في الصندوق الذي فقد من سيارة كانت تقل ضابطاً افرنسياً في طريق بغداد وكان يحتوي على ٤٠ ليرة عثمانية ذهبا وقد اعترف السائق بوجود علاقة لحمدي بك واحد الاطباء معه في هذه السرقة

ولا يزال حمدي بك حتى اليوم قيد السجن

...

قنصل تركي في بيروت

عينت حكومة انقره عبد الغني سني بك العربي التركي قنصلا لها في بيروت وهو الذي كان مكتوبي ولاية بيروت في عهد الحكومة التركية مدة طويلة ثم برحها بعد الاحتلال بثلاث سنين الى مصر لبث الدعاية التركية وقد مر بحيفا في هذا الاسبوع بطريقه الى بيروت لاستلام وظيفته

جريدة فلسطين

دخلت رصيفتنا (فلسطين) الغراء في سنتها العمادية التاسعة او الخامسة عشر من تاسيسها ثابتة على الدفاع عن القضية الوطنية وعلى جهادها في سبيل فلسطين فنحن نثني عليها اطيب الثناء ونرجو ان تظل عزيزة الجانب محترمة الرأي

**

اعتناق وارتداد

اعتنق المدعو سلفاتوري بن سليم جنيني لايطالي الاصل الدين الاسلامي بحيفا بحضور اسعادة حاكم حيفا

وبلغنا ان شابا مسلما من اهالي الطيره الموظفين في ادارة التلفون بحيفا اراد الارتداد فلم تسمح له الحكومة لعدم بلوغه العشرين من عمره !!

***

المندوب الجديد

ذكرت جريدة منشستر غارديان في ١٣ شباط ماياتي :

تنتهي مدة السرهر برت صموئيل في فلسطين بعد ثلاثة اشهر و يشاع ان الصهيونيين يرشحون لوظيفة المندوب السامي في فلسطين الجنرال موتاش او السر مونتاغ تيسن والعرب يميلون الى الجنرال موني او الجنرال مكماهون ولكن الوزارة لم تعلن بعد اسم احد ولكنها تميل الى تعيين شخص غير معروف في فلسطين

وقد جاء في كتاب الى رصيفتنا فلسطين الغراء انه اصبح في حكم المقرر تعيين الجنرال ماكون

بوليس المجدل

كان وكيلنا المتجول كتب كلمة عن غزه اتى فيها على ما يشكوه بعض الناس من خطة البوليس كالتعذيب والضرب ولم يجزم بصحة ما روي له لانه لم يشهد ذلك بنفسه

وما كاد الخبر ينشر في الجريدة حتى طبل له البعض وزمر مع ان المسالة في حد ذاتها بسيطة فان كانت الرواية حقيقية فما على البوليس الا اجتنابها في المستقبل وان كانت غير حقيقية فعليه ان يدحضها بالبراهين المعقولة

ثم كتب وكيلنا المتجول رسالة ثانية لام فيها بعض من تصدى لتختيم المضابط والشهادة بحق البوليس لان ذلك خارج عن صلاحيتهم اولا ولانه مدعاة لاستمرار البوليس على الخطأ اذا كانت الرواية صحيحة ولكنها جاءت قاسية بحق من تصدى من الاهالي لما لا يعنيه .

هذا وقد وردتنا رسالة طويلة ينتصر فيها كاتبها لمراسل اليرموك المتجول و يسرد مسائل اربع احداها الشاهد اسماعيل الشيخ درويش وثانيها قرية (جولس) وثالثها منع ابناء الوجهاء من الخروج ليلا ورابعها حوادثه في عرب الرميلات كما انه ورد على الصحف المحلية مقالات مستكتبة اهملت نشرها ونحن وان كنا لانستطيع ان نجزم بصحة ما ورد فيه اوله فلا تنكر وجود الامن في المجدل وحواليها وربما كان للقسوة التي يشكو الاهالي منها يد في استتبابه

فرجاؤنا الى التجار والزارعين ان ينصرفوا الى اعمالهم وان لا يتدخلوا فيما لا يعنيهم فملاحظة حالة البلاد من الوجهة السياسية والحقوقية واجب من واجبات الصحفيين والمحامين والمشتغلين بالسياسة فان قصروا بها كانوا ملامين وان قاموا بها استحقوا ثناء الخلق اجمعين ولا عبرة بعد ذلك لنفر من الغاضبين فان ارضاء الناس كافة غاية لا تدرك

تحذير

نحذر مشتركينا الكرام من اعتماد (ناجي صبيح) بدفع بدلات اشتراك اليرموك لاننا قطعنا علاقتنا معه بعدان قبض بضعة وعشرين وصولا ولم يرسل الى الادارة الا قيمة ست وصولات . وكنا نود ان نقيم عليه الدعوى لدى المحاكم لولا توسط بعض الاصدقاء وانا لوعده بتسديد ما عليه للادارة والقيام بوعوده منتظرون

***

قطع علاقه

انقطعت علاقة شريف افندي الاسطه الوكيل المتجول من ادارة هذه الجريدة ولم يعدله علاقة باليرموك او بالحقيقة فكل من له علاقة معنا عليه ان يخابرنا بحيفا بعد اليوم وعليه اقتضى البيان

بيان حقيقة

نشرنا في عدد سبق كلمة لاحدهم وجهها الى سمو الامير عبد الله ورضا باشا ركابي كاتب شفاعة باخيه الا انه تطرق لمدحه بماليس فيه على ما يظهر مما دعا احد الواقفين على حالته في عمان الى اظهار الحقيقة واليك ما جاءنا بحروفه :

الى حضرة مدير ورئيس تحرير جريدة اليرموك المحترم

قرأت مقالا في جريدتكم الغراء عدد «٤٥» بامضاء (احدهم) ينسب فيه الخطأ لسماحة قاضي القضاة في عزل فضيلة قاضي الكرك الشيخ عارف حكمت وأخذ مني العجب اقصاه لذلك بادرت بسرد الحقيقة وهي ما ياتي :

ان قاضي الكرك المومى اليه مع وجود المدة التي ذكرها حضرة احدهم في الوظائف الشرعية لم يزل امياً لايحسن كتابة كتاب عادي الى صديق له وكان وجوده في هذه الوظائف مع وجود من هو اصلح منه خيانة لله ولرسوله ولجماعة المسلمين كما ورد في الحديث الشريف

اما مراجعة من راجع في ابقائه فاخجل ان اقول انها لقاء نصف راتبه الذي كان يعطيه لبعض الناس عوضاً عن هذه التزكية و بعد كل ذلك فهو حي يرزق وقد دعي الى الامتحان فتقاعس وكان الاحرى بمن قلب الحقيقة وكتب اليكم ما كتب ان ينصحه بان الوظائف لا تكتسب بمرور الزمان ولا بالالتماس بل بالاهلية والاستحقاق وانه لم يفت شيء من اثبات لياقته فليأمره الحزين على عزله بان ياتي الى الامتحان فان اثبت اهليته ولو بتصحيح العبارة فيها والا فيكون احدهم كاذبا فيما كتب وعليه ان يكذب نفسه فيه و يعتذر ان كان من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه والان قرع هذا الباب مرة اخرى سيضطر من له علاقة بديوان سماحة قاضي القضاة لاعلان جهل من تصدى الدفاع عنه بالوثائق الرسمية المثبتة لذلك ونحن نحمد الله ونشكره على ما رزق حكومتنا من الرجال العاملين المخلصين لما فيه مصلحة الامة وخير البلاد تحت رعاية سمو الامير المعظم لا يقبلون مداخلة زيد والتماس عمر في سبيل الحق هذا ما اردت ان انشره على صفحات جريدتكم ليطلع قراؤها على الحقيقة والسلام على من اتبع طريق الهدى فاهتدى

احد قراء ومشتركي اليرموك

. . .

وفاة المستر برملي

نعت نشرة فلسطين الرسمية المستر برملي الذي كان مديراً للامن العام بفلسطين وقد هذا النعي على الفلسطينيين لماكان للمستر المومى اليه من المواقف المشهورة مع الوطنيين

رسالة الحجاز

جده — لمكاتبنا الحربي

— الوقائع الحربية —

كانت نتيجة مهاجمات جنود ابن سعود المرابطة امام جده منذ شهر الفشل واني اصف لكم الوقائع وقوى المتحاربين كما شاهدتها:

اثبتت الاحوال ان مدافع ابن سعود احدى عشر مدفعاً اذا استثنينا منها مدفعين ارسلا الى رابغ وقد سكت من تلك المدافع خمسة او قتلت حماتها واثنان لاي محل وعلى هذا فقد اقتصرت اعمال مدفعيته بستة مدافع بالجبهة ازاء ٣٥ مدفعاً للحكومة الحجازية ولا يخفى ان المهاجم ينبغي ان تكون قوته ثلاثة اضعاف المدافع اما قوى ابن سعود فبالعكس فمدافعه الصالحة اثنان هنديان و ٢ قدرتلي و ٢ جبليان ومدفع مانتالي ورشاشتان لاغير

موارد العدو وصلة اتصاله خطان احدهما رابغ والثاني مكة تربه وارزاقه ترد من هذين الخطين فاما الخط الاول وهو رابغ فستقطعه القوى التي ستهاجمه واما الخط الثاني فبعيد جداً

اعيد الطبيب الحاذق السيد علي الشواف لثبوت اخلاصه للعرش الهاشمي واجتهاده في وظيفته وقد هبط عدد المرضى في الجيش الى ٢٥ بعد ان كان يتجاوز ال ٢٠٠

الرسالة الثانية

جده ١٦ رجب ٣٤٣

اكتب اليكم هذه الرسالة تحت دوي مدافع العدو من الخط الامامي الذي يبعد عنه العدو ٥٠٠ متر . اننا نحارب منذ اسبوع حرباً اشبه بحروب دولية اذ نحن في المتاريس والعدو في قرية النزله ومدفعيته في حفر غليل

ان خسائرنا بالنفوس لا تتجاوز عدد الاصابع وقد استشهد جنديان وجرح مثلهما وثلاثة من المطوعة والحرب قائمة على قدم وساق واشد حركات العدو هي على جناحنا الايمن ولكن جنودنا والحمد لله رابطي الجاش يقابلون العدو بقلوب من الفولاذ

= المصفحات = وصلت خمس مصفحات حربية وقد تركب اثنتان وهما جاهزتان للعمل الان وستجهز الثلاثة الباقية بعد ثلاثة ايام من تاريخ هذه الرسالة

= المتطوعون = وصلت الباخرة الطويل تقل ١٢٠ من المجاهدين وستة ضباط مع ذخائرهم الحربية الكثيرة

تجاوز الحدود الحربية اطلق رجال ابن سعود المدافع على البلدة فاصيب اربع نسوة مع ان مدافعنا وجنودنا امام البلدة بالخط الحربي بكيلو مترات وقد اصابت احدى قنابل العدو بيت المعتمد الانكليزي ووقعت في غرفة نومه وبيت معتمد العجم ومعتمد ايطاليا وبيت ناصيف وبيوت غيرها بجوار باب مكة واصابت المستشفى المصري ومستشفى الحكومة مع ان هذه الامكنة مرفوع فوقها اعلام بيضاء ورمي مسجد عكاش وبيوت الاهالي

= اخبار الينبع = توفق سمو الامير شاكر لجمع كلمة شيوخ حرب وجهينة وقد تسامحت هذه القبائل فيما بينها على الدماء المراقة وعرضت شيوخ جهينة وحرب الطاعة ويقال ان شيخ دخنه عرض الطاعة ايضا

= خسائر ابن سعود = تتناقل الاشاعة بان ولد ابن سعود وابن اخيه جرحا اثناء الوقائع الاخيرة وماتا بمكة ، ويؤكدون ان العدو ينقل جرحاه الكثيرين الى مكة

الحرب مستمرة منذ اسبوع وقوة العدو موجهة ضد جناحنا الايمن وقد ابلى رهط السيد عبد العزيز اليماني باشراف قائد اللواء واشتراك بوادية جلالة الملك وعلى راسهم الشيخ حسن المضايفي احسن بلاء وقد شكرهم جلالته جميعاً على ما ابرزوه من ضروب البسالة والبطولة

= بالنزلة اليمانية = تمركز العدو بالنزلة اليمانية ويوجه قوته نحو جناحنا الايمن من اليمن والشرق وسيخليهما قريبا بالرغم منه بحول الله

هاجم ابو ربعه احد شيوخ جهينة قافلة الوهابيين التي هي بادارة ابن امبريك الموالي الوهابيين

= حالة مكة = المكيون في ضيق عظيم من جراء الغلاء وقد قبضت الباخرة الرقمتين على ثمانية (سواع) زوارق كبيرة مملوءة ارزاقا للوهابيين

— القي القبض على ناصيف احد اعيان جده لوقوع الشبهة عليه بمخابرته وموالاته السعوديين

تصحيح خبر

نشر في العدد ٤٦ ،

ان سلمان الفارس المتهم بقتل المرحوم عبد المجيد قدوره من صفد قد سلم نفسه لحكومة جبل الدروز وارسل لدمشق لاجل التسليم طمعاً بعدل حكام فلسطين والحصول على البراءة لانه حين وقوع جرم التقيد اثبت وجوده في مدينة حاصبيا امام حكامها التي تبعد عن محل الجرم عشرين ساعة فكيف يمكن ان يكون في موقعين بعيدين مسافة يوم في ان واحد وحاشا للعدل البريطاني المشهور ان يوقع الغدر بشقيقنا وهو اشهر من ان يذكر اما اخانا فهو لا يزال تحت النظارة الافرنسية بالشام

حسن الفارس

محضر جلسات لجنة الانتداب

تابع كلام المسيو داندراد : ومتى ابتدأت الحركة المعروفة «بحركة الرجوع الى الارض» وهذا التعبير قد اساء استعمال معاني كلماته لان اليهود لم يظهروا اعتناء في الزراعة . وان حركة الرجوع الى الارض قد ابتدات [illegible] يهود روسيا وبولونيا ورومانيا [illegible]

والجامعات وقد حدث فيهم روح الحماسة الى اهمال ما اكتسبوه من الميل الى العلم بالانصباب الى الزراعة . وهذه الحركة اوجدت رعبا بين العرب الذين يعلمون انهم هم الاصحاب الشرعيون للارض التي عاشوا عليها ومنها منذ القرون الخالية وان السكان العرب المرتبطين بالارض ارتباطاً متيناً وجدوا انفسهم امام هيئة منظمة قصدها ترقية المستعمرات اليهودية المؤسسة قبلا في فلسطين وامداد الاستعمار اليهودي الى جميع اطراف تلك البلاد . ولا بد ان العرب تساءلوا فيما بينهم عن الحد الذي تتوقف معه هجرة زراع اليهود المستملكين وربما كان هذا الحد هو عدم وجود الاراضي عندما يتوقف اصحابها عن بيعها . ولكن العرب يعلمون جيدا ان الجمعية الصهيونية غنية جدا وانها لا بد ان تجد ما تطلبه من الاراضي بعظم الثمن وهذا هو السبب الاكبر لعداء العرب . ولهذا فهو يسأل المندوب السامي فيما

اذا كانت الحكومة المنتدبة او الجمعية الصهيونية قد اختطت خطة جلية معينة للاستعمار وفيما اذا كانت عينت الاراضي التي يمكن لليهود استملاكها ولاجل وضع هذه الخطة يجب الاهتمام بنقطتين هامتين الاولى ضرورة الانتباه الى تطبيق الانتداب وفيه انشاء وطن قومي لليهود وضرورة الامتناع عن كل ما من شأنه ايجاد الاضطرابات الاقتصادية والمالية بين السكان . وهو يعتقد انه يمكن تحديد مساحات في فلسطين لاحل سكن اليهود ومنع الجمعية الصهيونية من استملاك الاراضي اينما تريد وبذلك تدخل بالمقاطعات العربية اناساً يختلفون عنهما كل الاختلاف في العقلية وفي العوائد . ولهذا فهو يسأل فيما اذا كان هناك خطة تحدد فيها امكنة للاستعمار اليهودي بصورة لا توقظ غضب العرب وتوجد اوساطاً يهودية يمكنها في المستقبل ان تتمتع بالحكم الذاتي

السر لا غارد : قال انه ذكر الصينيين كمثال فقط لعقلية شرقية وكان الاولى به ان يتخذ امثلة من تقرير اللجنة الهندية وانه لا يرغب في اقتراح الاصول الصيني لفلسطين ولكنه ذكر ما ذكر عنها كمثال للحكم الديمقراطي في الشرق

السر هربرت صموئيل : وافق على انه اذا تحددت المهاجرة بمناطق مختصة يزول كثير من الاحتكاك المولد للبغضاء وذكر انه لا يرى كيف يمكن اتباع هذه الخطة بدون الجنوح الى بيع الاراضي الاضطراري فلو قيل لليهود انه لا يمكنهم الهجرة الا الى منطقة معينة دون غيرها فحينئذ يجب تامين الاراضي فيها لهم وهناك كثير من العرب الراغبين في بيع [illegible]

وقد قيل ان العرب يرغبون في بيع اراض تعادل خمسة اضعاف ما يمكن لليهود ان يبتاعوه منهم ومع هذا فكثير منهم من هم شديدو التمسك بالارض التي عاشوا عليها هم واجدادهم في كثير من الاحوال لمدة اجيال متتالية وهؤلاء لا يرغبون في ترك اراضيهم . فلو اجبروا على البيع لاوجد هذا العمل احتكاكا اشد من الذي يوجد الان

وفي جميع الاماكن تسعى الجمعية الصهيونية لتوحيد وجمع اراضيها وقد تأسست المستعمرات اليهودية منذ اربعين سنة ولم يكن هنالك قبل الحرب اى احتكاك مضر مع العرب ولا يزال العرب واليهود يعملون باتفاق بجانب بعضهم بعضا (اين هذا في غير مخيلة فخامة المندوب) ولا توجد الاضطرابات الا في الازمان السياسية . وان العمل اليهودي لا يزاحم العمل العربي كثيراً فان العمل اليهودى اغلى من العمل العربي ولا يتناول الا الاعمال الصعبة المكتسبة وقد وجد تزاحم بينهما في سنتي ٩١٩ — ٩٢ على تصليح الطرق العامة ولكن ذلك قليل الوقوع الان .

اما حركة الرجوع الى الارض فليست هي حركة جديدة بل حركة قديمة مرتبطة بذاكرة اليهود وهي تبغي الرجوع الى حالة اليهود التي كانوا عليها قبل الفي سنة

الجلسة العاشرة

المسيو بلاسبوس : قال ان السياسة المتبعة في فلسطين هي سياسة دقيقة متفرعة ولذلك فهو يريد ان يسأل السامي بعض الاسئلة . ان من الجلي الواضح ان تصريح بلفور الذي وافقت عليه الحكومتان الافرنسية والايطالية والانتداب الذي يحتوي على ذلك التصريح يحتويان على واجب ذي وجهين الاول هو انشاء وطن قومي في فلسطين لليهود والثاني هو ترقية الحكم الذاتي بين السكان ولا ريب ان الحكومة جربت ان تقوم بهذين الواجبين لقد بذلت همة عالية لتحقيق فكرة انشاء الوطن القومي ونجحت في ذلك بعض النجاح المحسوس ولكنها لم تتم سن قانون الجنسية الذي جاء ذكره في الانتداب وهو ذو اهمية عظمى لليهود ولا يوجد شيء غريب في ذلك لان العمل شاق هي ان الاعمال العظيمة التي تبذل له لا تثمر الا ثمرة العمل الصغير (!!!)

المالية والتجارة

اسعار من محل احمد الحاج ابراهيم

واخوانه بحيفا

بتاريخ ٤ شعبان سنة ٤٣ و ٢٨ شباط سنه ٢٥

الارز الرشيدى	بالشوال	٢٢٥
الارز الدمياطي	:	٢١٠
. الانكليزي	:	٠٩٨
[illegible]		٠٨٥
: بلجيكي	الصندوق	٩٠
. ناعم	الرطل	٧،٢٥
طحين اوسترالي	:	١٦٣
قهوة عدنية	بالاقه	١٩
: سانتوس	:	١٦٩
شوالات فارغة	بالبالة	٢٤٠٠
حنطه حورانيه	بالقنطار	٥٥٠
شعير حوراني	:	٣٦٠
: عمان	:	٣٨٠
حنطه نورسي	:	٥١٠
الدره البيضه	:	٣٨٠
الحمص الصغير	:	٣٩٠

***

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك من قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون لاشتراك بها ان يضعوا عليها طابعاً بريدياً بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم بالبدل

***

برسم التصفية

كراسي . دفاتر تجارية مختلفة الاشكال . دفاتر كوبيا . ورق نشاف ابيض واحمر ورق بلاكنوت كل دفتر خمسين ورقة . مغلفات . مسمفات . بلور كاز . صابون انكليزي

ان هذه الاصناف المبينة اعلاه معروضة للتصفية باسعار معتدلة موافقة فمن له رغبة في شيء منها فليخابرنا بعنواننا المعروف :

احمد الحاج ابراهيم واخوانه

حيفا فلسطين

العنوان البرقي

احمد ابراهيم — ص : ٦٢

تلفون ٦٣